

الاستيطان جبهة مستعرة رغم صمت الجبهات

"انا اعتقد بأن الاستيطان في المناطق"، يجب ان ينفذ لافراض ديمغرافية (سكانية) وليس لافراض جغرافية، كما يريد اريك شارون" هذا ما صرح به جدمعون بات، ويضيف وزير الاسكان الاسرائيلي، "ان الاستيطان على طريفة شارون يعود بالضرر على اسرائيل في الحلبة الدولية".

والاجتاه بناء على تعليمات من عيزر وايزمن وزير الدفاع، تعديلات على خطة جدمعون بات، وولعت الرقم من 4 مدن الى 6 مدن جديدة يسكنها 160 الف مستوطن، في المناطق المحتلة.

أهازيج دعائية

ولغرض في نفس يعقوبم بات واصحا كل الوشوح الان، روجت الصحف اليرجوازية المحلية والعالمية، لفلانات مزعومة بين وايزمن وشارون حول قضية الاستيطان والمستوطنات. ووصل

ان خطة وزير الاسكان الاسرائيلي الاستيطانية، كما اوردها صحيفة هارتس، في المغالبة المطلوبة التي لمرتها معه، تعتمد على اقامة اربعة مدن صنافية استيطانية كبيرة، يسكنها 20 الف مستوطن. هذا في المرحلة الاولى على الاقل.

كما اوردت الأنباء، ان الاداة المنفذة لهذه الخطة الاستيطانية، في المناطق المحتلة هي "وزارة الدفاع الاسرائيلية". وعلى ما يبدو فقد اصابت شعبة التخطيط



في شيلو - مستوطنون ام علماء آثار ١٩

الان لضعادا على امر الاستيطانية الكبيرة في مدن من المواتع، وليس على مستوطنات صغيرة على ك هنا وهناك كما يريد اريك شارون

المتحدة ومصر، في فترة معينة وثناء قيامه بدور "ممامة السلام". والان كشفت خطط وزارة الاسكان الاسرائيليتين هذه اللفانات. ان ما تصده جدمعون بات في تصريحه السابق، هو انه يجب التركيز من

الحد بهذه الصحف "تدبيح" الاتوال والتصريحات وحضور الاجتماعات المغلقة، والتنصت للكالمات الهاتفية بهدف اثبات وجود مثل هذه اللفانات. ولقد شكلت هذه الازايج الدعائية، تغطية اعلامية لزيارات عيزر وايزمن في الولايات

تساؤلات حول دور «قاضي التشريع» هل هو خطوة لتعديل القوانين؟

قاضي التشريع الجديد لا يعرف شيئا عن صلاحياته! ورجال القانون حاثرون تماما في معرفة سبب استحداث هذا المنصب بعد انتظار احد عشر عاما!

وهناك من يقول ان تعيين القاضي خالد البشتاوي في المنصب الجديد المستحدث يستهدف ابعاده، وان المنصب لن يكون سوى تلاجة لتجميد القضاة غير المرغبي عنهم. وهناك من يقول على العكس من ذلك ان قاضي التشريع سيكون مطالبا بموجب القانون الاردني بتقديم الاقتراحات والمشورة بخصوص تعديل القوانين والجراءات في ضوء الممارسة اليومية للمحاكم ودوائر القضاء. وي طرح اصحاب هذا الرأي تساؤلا هاما وهو من سيبت في اقتراحات قاضي التشريع حتى تصبح قانونا. طالما ان القانون

الاردني الذي استحدث المنصب على اسامه يقصر صلاحية البت في الاقتراحات بمجلس النواب الاردني. ويضيف اصحاب هذا الرأي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تمارس مهمات السلطة التنفيذية الاردنية في الضفة الغربية. اما السلطة التشريعية فليست موجودة لتتقدم لها مقترحات قاضي التشريع. والسلطة التنفيذية، وهي الان الحكم العسكري الاسرائيلي، ليست مخولة بموجب القانون الاردني بالنظر في تلك المقترحات. اذن، يقول اصحاب هذا الرأي، كيف سيقوم قاضي التشريع

اسرائيلية

بلغت ارباح الصناعات الاسرائيلية في منطقة رفح، من تصدير البترول الخارج 30 ملايين دولار الانتاج الاجمالي لهذه المنطقة اكثر من 22 الف طن. ونما هذه المستوطنات لتتغلب على البترول في من الجدير بالذكر سلطات الاحتلال قد قررت كميات المياه التي يجب ان لري في القطاع بحيث تاتي في المياه الجوفية.

قرر المسؤلون الاستيطان، في وزارة الاسرائيلية، نقل مركز القدس - اريحا بصفة دائمة تجاه مدينة القدس، وذلك قيام سكان العيزرية او ببناء وحدات سكنية في المناطق.

وكانت الحكومة التي قد باشرت في انشاء "المستوطنة الصناعية" في 1975، بحيث مدت اليها خط الكهرباء والمجاري كما انه طرقت وسيربط هذه المنطقة بيري مباشر، تم انشاء بمدينة تل ابيب. ويبلغ عدد الصناع بنائها في هذه المستوطنة حتى الان، يعمل فيها 400 عامل اسرائيلي. وتنتظر الاستثمارات فيها 40 الف اسرائيلية.

بريد المك في اجازة

جبل المكبر الخدمات البريدية في المكبر والسواخرة العربية الشهر الحالى، شخص الوحيد، الذي كان الرسائل من مدينة القدس وجدير بالذكر سكان هذه المنطقة بريد خمسة الان مواضع، ولا بريد في منطقتهم حتى

الجديد كان قد نظر في عدد من القضايا الحساسة منها قضايا الهدليات في الضفة الغربية والطعن بها، وشريعة الانتفاخات وقضايا اخرى، واعتبرت احكامه في حينها "من صالح الحق والعدالة". ولكنها لم ترهض بعض الجهات الغربية من الاوساط الرسمية. هذا وتبرر بعض اوساط رجال القانون استحداث منصب قاضي تشريع، بوجود ثغرات في القوانين الاردنية تستلزم التعديل والاغلاق. ولكن الكثرة الغالبة من رجال القانون لا يوافقون على اجراء تعديلات في القانون الاردني لانه ليست هناك اية ضمانات لتعديل الجوانب السلبية، والموافقة على مبدأ التعديل تفتح الباب لاطلاق حرية تصرف السلطات بالتوانين بالطريقة التي تخدم اغراضها، وتزيد المراسيم المتتامة التي صدرت عن تلك السلطات في السنوات الاخيرة والتي تعتبر مناقضة لاتفاقية جنيف الخامسة تعمد تعديل القوانين في المناطق التي تخضع للاحتلال.

بمهامه اذا كانت له مهمات؟ وهل في نية السلطات العسكرية تشكيل مجلس تشريعي؟ ام ان النية معقودة للمسير في تطبيق مشروع الادارة الذاتية، وتخويل المجلس المقترح في مشروع بين سلطة التشريع وبالتالي البت في مقترحات قاضي التشريع؟ القاضي المعين الجديد، خالد البشتاوي، اخذ اجازة بناء على طلبه منذ 18 ايار الجاري، وهو لا يعلم شيئا عن الموضوع مثلما لم يستشر في امر تعيينه. ولكنه بفعل "التريث حتى تنجلي الامور" ويتسلم عمله ليصبح في مقدوره الاجابة على التساؤلات ويكتفي الان بترديد هذه العبارة الرمزية "عندما تشرق الشمس تنجلي الحقائق!" ولدى سؤال مراسلنا له عما اذا كان تعيينه في منصب قاضي التشريع يستهدف ابعاده عن محكمة البداية، اجاب بأنه لا يستطيع الحكم الان. و اضاف "انني لا اعلم شيئا عن صلاحيات الوظيفة الجديدة، انتظر وسيظهر كل شيء". ومن المعروف ان القاضي خالد البشتاوي، الذي شغل منصب رئيس محكمة البداية في الضفة الغربية حتى تعيينه في المنصب

أطباء الاسنان العرب يفتشون صندوقا لمساعدة أطباء الضفة الغربية

انعقدت في عمان في الرابع من الشهر الجاري، الدورة الثامنة عشرة لاتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب، حضره مندوبون عن الدول العربية المشاركة.

وقد حضر عن اطباء اسنان الضفة الغربية ضمن الوفد الاردني نقيب اطباء في الضفة الدكتور نسيب عبد اللطيف. وقد قدم هذا الوفد مذكرة، حول اوضاع طب الاسنان والاطباء بالضفة الغربية، حوت مجموعة من الاقتراحات التي اقراها المجتمعون بمجلسها. وقد اشارت المذكرة، الى القرار الاخير للحاكم العسكري

معلمو لواء رام الله يطلبون تشكيل نقابة

قام عدد من معلمي لواء رام الله بتوكيل المحامية فيليبستيا لاندر في مراجعة الجهات المختصة في الحكم العسكري في الضفة الغربية حول السماح لهم بتشكيل نقابة لوائية اسوة بالمهن الاخرى المسموح لها بممارسة عملها النقابي في مختلف انحاء الضفة. وقد ابلغ مكتب المستشار القضائي للحكم العسكري فيليبستيا لاندر ان الطلب المقدم من جهتها بخصوص هذه القضية، قد حول الى السلطات المختصة لتبت فيه. هذا، وابدى المحاميان؛ حنا نقارة وعبد الفطيط وراوشه استعدادهما التام لتقديم المساعدة القانونية اللازمة في

إيجارات باهظة «لتطفيش» سكان القدس ومشاريع لزيادة السكان اليهود فيها

ان البلدة العربية القديمة بشكل عام، تشبه مثيلاتها الأوروبية في أساسها الانشائي. ولكن المخطط البلدي لتحويل القدس وخاصة البلدة القديمة، الى بلد على النمط الأوروبي القديم، وتفرغها من السكان وهدم أسوارها ووصف شوارع دائرية مكانها، على غرار ما حدث لمدينة فينا وباني المدن الأوروبية منذ حوالي 100 سنة تعتبر تدميراً للبلدة القديمة



(1) نقل جميع المكاتب الحكومية، بما فيها جميع المكاتب التابعة لمختلف الوزارات وإدارات الشركات الحكومية مع موظفيها وعائلاتهم الى القدس.
(2) تشجيع اسكان اليهود في القدس "بمخلك الطرق".
(3) تشجيع التكاثر الطبيعي بين اليهود عن طريق تقديم المساعدات المالية والهبات. كما تضمنت المذكورة اقتراحات اخرى تتعلق بخارطة المدينة الهيكلية، وشرق طرق وقالت الصحف ان يوشع مسا، نائب رئيس بلدية القدس، خرج من عدد رئيس الحكومة مستشيراً بعد تقديم مذكرته هذه.

المخططات

حالة عنورهم على اماكن جديدة للسكن. ونحن لا نتكلم هنا عن زيادة السكان والحاجة الطبيعية الى مساكن جديدة، فهذه الامور بعيدة حدا عن متناول البد، وقد اصححت من "الكليات".

ايضاح

تقل مدة ليست بعيدة، قابل نائب رئيس بلدية القدس (ليكود) مناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي وتقدم له مشروعاً مفصلاً لزيادة السكان اليهود في القدس. جاء في هذه المذكرة ان نسبة التكاثر بين يهود القدس، تقل اقل بكثير منها بين مواطني القدس العرب. ولذلك تكون نسبة الزيادة بين السكان العرب اره بالمرتبة مقابل 3 بالمئة بين اليهود حسبما جاء في المذكرة. اما الاجراءات العملية التي يقترحها نائب رئيس البلدية على رئيس الوزراء فهي:

استغلال الظروف

تبرهن الحقائق اليرمية بان اكثر السكان انتعاشاً واستقامة من الظروف الحالية بالاضافة الى وكلاء الشركات الاسرائيلية طمعا هي فئة كبار الملاكين العقاريين. وهم يستغلون حقهم في ملكية العقار، وحماية القوانين الاسرائيلية من أجل رفع ريعهم العقاري بصورة مزاجية في معظم الاحيان ففي خلال السنوات الـ 10 الماضية ارتفعت ايجارات اشخاصاً مضاعفة، بدون اي مبررات اقتصادية توجب مثل هذا الارتفاع، وما يثبت ذلك ان بدل الاجيار في المناطق المحتلة بشكل عام وفي القدس بشكل خاص هو اعلى

بكثر من بدل الاجيار في اسرئيل نفسها. ومن أجل الوصول الى هذه النتيجة، والتصاريح اكثر في استغلال بؤس المواطنين، استفاد الملاكون العقاريون الكبار، من عامل اجر مهم، هو تعدد العملات المتداولة في السوق. تعدد العملات من الناحية الاقتصادية لا يستطيع الانسان البسيط الذي يحصل على دخل محدود في ظروف معيشية معينة، ان يطالب بالدفع حسب جدول معيشي اخر. ان ربط معدل الاجيار بقيمة الدينار الاردني، قد ادى ضمن الظروف الحالية الى مضاعفته بسبب انخفاض قيمة الليرة الاسرائيلية. ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة بسبب "الانفتاح" على الاقتصاد الاسرائيلي المتنامي، لم يقابله ارتفاع مماثل بالاجور الفعلية لذوي

الدخل المحدود، لذلك فان التعامل بالدينار لا يزيد من بؤس هؤلاء السكان فقط بل يساعد على تطفيشهم من ديارهم. ان هذا الواقع قد ادى في كثير من الاحيان الى ترك كثير من السكان لمنازلهم وبغاء هذه المنازل فارغة فترات طويلة بسبب ارتفاع الاجيار. ويثبت الواقع ان له يستغل المصور من يفتخر الارض ويلتحف السماء، وهذا كما يبدو، ما يزيد هذه الفئحة من الملاكين العقاريين.

حنا عميرة

أخبار من غزة

باجامعات لطلبة السنة الماضية، ومن الجدير بالذكر ان هذه النتائج بدأت في اسوأ تقديراتها... فلم يقبل من طلبة القطاع بكليات الطب والهندسة الا افراداً قلائل تعد على اصابع اليد.

اصدرت السلطات الاردنية بعض التصاريح الاضائية وعددها خمسون تصريحاً للشاحنات العزبة بالعبور الى الاردن لنقل حمضيات القطاع، وبطبيعة الحال فإن المسؤول عن توزيع هذه التصاريح هو رئيس الهيئة الخيرية.

والمطلوب هو ان توزع هذه التصاريح على مستحقيها. يعانني قطاع غزة من استفلال بعض الاطباء لمهنتهم المفروض فيها ان تكون انسانية خالصة، فالدواء والعلاج رهن بالمحسوبية والمتردددين على العيادات الخاصة. اما الناس العاديون فان عليهم ان يدفعوا مبالغ باهظة مقابل العلاج. وقد حدث مؤخرًا ان تناضى طبيب مبلغ 500 ليرة اسرائيلية مقابل توقيعه فقط لتحويل مريضة الى مستشفى تل هاشومير لمعالجتها من نزيل حاد نتج عن قطع شريان لها اثناء اجراء عملية ولادة من قبل ذلك الطبيب.

يشكو المواطنون من ارتفاع رسوم الهاتف الذي قررتة السلطات مؤخرًا علماً ان هذا الارتفاع لم يقابله تحسين او تطوير في خدمات الهاتف في القطاع. وزعت مديرية التعليم والثقافة على المدارس الثانوية امتحانات الثانوية العامة لتعقبها من الطلاب الذين سيتقدمون للاختحان هذا العام. وما هو جديد في الامر، ان الرسوم قد ارتفعت هذا العام الى (10) ليرة في حين انها كانت (60) ليرة في العام الماضي رغم ان مثل هذه الرسوم لم تكن موجودة قبل الاحتلال الاسرائيلي.

بشكو الهاتف الذي قررتة السلطات مؤخرًا علماً ان هذا الارتفاع لم يقابله تحسين او تطوير في خدمات الهاتف في القطاع. وزعت مديرية التعليم والثقافة على المدارس الثانوية امتحانات الثانوية العامة لتعقبها من الطلاب الذين سيتقدمون للاختحان هذا العام. وما هو جديد في الامر، ان الرسوم قد ارتفعت هذا العام الى (10) ليرة في حين انها كانت (60) ليرة في العام الماضي رغم ان مثل هذه الرسوم لم تكن موجودة قبل الاحتلال الاسرائيلي.

بشكو الهاتف الذي قررتة السلطات مؤخرًا علماً ان هذا الارتفاع لم يقابله تحسين او تطوير في خدمات الهاتف في القطاع. وزعت مديرية التعليم والثقافة على المدارس الثانوية امتحانات الثانوية العامة لتعقبها من الطلاب الذين سيتقدمون للاختحان هذا العام. وما هو جديد في الامر، ان الرسوم قد ارتفعت هذا العام الى (10) ليرة في حين انها كانت (60) ليرة في العام الماضي رغم ان مثل هذه الرسوم لم تكن موجودة قبل الاحتلال الاسرائيلي.

بشكو الهاتف الذي قررتة السلطات مؤخرًا علماً ان هذا الارتفاع لم يقابله تحسين او تطوير في خدمات الهاتف في القطاع. وزعت مديرية التعليم والثقافة على المدارس الثانوية امتحانات الثانوية العامة لتعقبها من الطلاب الذين سيتقدمون للاختحان هذا العام. وما هو جديد في الامر، ان الرسوم قد ارتفعت هذا العام الى (10) ليرة في حين انها كانت (60) ليرة في العام الماضي رغم ان مثل هذه الرسوم لم تكن موجودة قبل الاحتلال الاسرائيلي.

صورة واضحة من غزة

ويصل الى المستشفى وكل شيء تقريباً جاهز لاستقبال هذا الانسان كائناً من كان... اما عندنا في غزة فيوجد غزة ومعهزة... مريض من الذوات واصحاب الملايين، تخلى له اولاً غزة النوم الغاصة بالطبيب الفوتجسي... مريض "مش ولا بد" زي ما أنت شايف. (السؤال الذي برز هنا يقع ايضا على المؤسسات الخيرية الاخرى) واخيراً جهاز الضفمير... معظم اجهزة الضغط غير صالحة لان المشرف على تصليحها شخص "مسلول" انتهت خدماته من مديرية الصحة واعيد لانهم لم يجدوا مسطولا غيره.

تصور ان الطبيب صاحب الضمير اذا اراد ان يقيم ضمناً لاي مريض، فانه يستخدم اكثر من جهاز "لا تذكر العدد" حتى يصل الى شبه الحقيقة ثم مسالة حروف الدواء... لقد قامت وتعدت من أجل تشجيع الناس على التأمين الصحي... اشبه بموجة الانتخابات، ظهرت نتائج القبول

الهيكلي لمدينة غزة يصمم في لندن؟
● هل تعلم ان راتب عامل النظافة يقدر بأربعين الى خمسين ليرة يومياً، علماً بان الحد الأدنى للاجرة اليومية 100 ليرة في اليوم.
● هل تعلم ان لاهد من زيادة عدد عمال النفايات والصحة العامة، الزبالة، الاتربة، الجمجمات، بدلا من زيادة المسؤولين (شاويش) - مساعد شاويش - مساعد (مساعد شاويش).
● هل تعلم ان عدد حراس قسم النظام اثنا عشر، وراتب كل منهم 2000 ليرة اضافة الى الاجر

بلدية غزة في سطور

الاضائي والذي يقدر بتسعة الاف ليرة.
● -رهل تعلم ان واجب قسم النظام متابعة مهماته الاساسية وهي تنظيم الشوارع وملاحقة المخالفين بدلا من ان يكونوا حراسا فقط.
● -هل تعلم ان حراس البلدية والمخازن والكراج لا بد ان يكون عددهم ثلاثة فقط.
● - هل تعلم شيئاً عن اموال توأمة المدن.
● - هل تعلم ان البلدية تمر بأسوأ مرحلة مرت بها في حياتها، لعدم وجود العماس المناسب.

يقدم موظفو التلفزيونات سنة الهندسة من تندي درجاتهم التي تصل الى الدرجة الحادية عشر، علماً بان بعض الموظفين المصوبين المقربين لسيادة المدير لا حصلوا على درجتين متتاليتين في نفس السنة.

حارل رئيس المجلس الطبي للنصيريات في الممسكرات الوسطى الاعتداء على ناظر احدى المدارس الابتدائية بحجة ان الناظر حل لدى خطوط المياه المقطوعة للبرسة، هذا علماً بان المدرسة عانت الامرين لانقطاع المياه عنها من قبل المجلس المحلي.

رغم كل التشديدات التي تفرضها مديرية: التعليم والثقافة على الشؤون المالية، الا ان احد الفقراء تلقى في الحصول على الأموال، ولحق تقليعة ابتكرها هي لرفس اتاره على تسليم ارقام بطرس.

قام وفد برئاسة مدير بحسة ومدير الزراعة وبعض المشغيات المرموقة في القطاع بقيادة رئيس الوزراء لتفهنه بعيد استقلال.
● لوفاس المجاري الجديدة في مسمت للاستغناء عن انوار القديمة، والتي كان مقدراً ان تظل طيلة خمس سنوات لدية ترجع الى الامر الذي جعل بانهية طوطح) والتي تستعمل بطاظة روي الخضروات البهاعة

القيود الاردنية على النقد هل ستشمل الضفة الغربية؟

عمان - اتخذت السلطات الاردنية مؤخرًا سلسلة من الاجراءات التي تقيد اخراج العملة الاردنية من البلاد، ولم يعرف بعد ما اذا كانت وزارة المالية الاردنية تنوي تطبيق تلك الاجراءات على حركة العملة الاردنية الى الضفة الغربية.

وعلى الرغم من ان حركة العملة مكسبة في الوقت الحاضر بالنسبة للضفة الغربية، بمعنى ان النقد يتجه للضفة الغربية من النقد من الضفة الغربية، فإن إمكانية تهريب العملات الى الخارج يمكن ان تتم من طريق الضفة الغربية، بعد ان رفعت السلطات الاسرائيلية القيود عن اخراج العملات، الامر الذي يفسد العناية التي توعتها السلطات الاردنية من فرض القيود الجديدة. ويقول المراقبون ان سبب فرض القيود الجديدة على اخراج الاموال النقدية هو حالة الركود الاقتصادي التي يمر بها الاردن وزيادة خروج رؤوس الاموال

الاردنية والعربية من الاردن الى البلدان العربية. وتعتبر هذه القيود اعتبارًا بفضل سياسة الاقتصاد الحر التي تتبناها السلطات الاردنية. وهي ايضا دلالة على ان مؤشر حركة النقد يشير الى ان الكميات العارضة من البلاد أصبحت أكثر من الكميات الدافعة اليها. واذا ما استمر هذا الاتجاه فان من المنطقي الافتراض بأن السلطات الاردنية ستفرض قيودًا على حركة النقد الى الضفة الغربية تشجيعًا لاستثماره في الضفة الشرقية، ومنعًا لتسربه عبر اسرائيل الى الخارج.

وفد المقاصد سينجح في مهمته

القدس - عاد في الاسبوع الماضي وفد جمعية المقاصد الغربية من زيارته لعمان. وكان الوفد قد توجه لعمان لمقابلة المسؤولين فيها بعد ان تلقى دعوات من السيد عبد الغفار يعقوب رئيس اتحاد الجمعيات العمومية والسيد عبد المجيد شومان مدير البنك العربي، وقد قام الوفد بمقابلة عدد من المسؤولين في عمان حيث تم في تلك المقابلات تبادل في وجهات النظر حول الأوضاع في الجمعية والظروف والملازمات التي رافقت عملية الانتعاش الأخيرة وما أعقبها من لجهو عمان التي جمعت اموال الجمعية في عمان وبيروت كأحدى وسائل المساعدة على الهيئة الادارية لاحتوائها. ويطلق أعضاء الوفد بالقول، لقد شرحنا وجهة نظرنا وفتدنا كل الزعماء، وعربينا كل الامتيازات التي صدرت بحقنا.

من طولكرم

يتشكى المواطنين طولكرم من عدم تجديد وخصوصاً الجرحى المستشفين العسكريين الاقتصادية المسببة، وبما ان لجان في الأونة الأخيرة نفقات العلاج زادت كثيراً تصعبها زيادة كبيرة في الصحية بالإضافة في المرضى يمسى بالتأمين الصحي من العلاج للمرضى، ونتيجة لذلك فقد ازدادت التكاليف سراً سراً. ويأمل المواطنون ان الخدمات للكبار هذا الوضع وللخدمات للمرضى في المستشفيات سواء أكانوا على الدفع ام لا.

رفقاً بهذا الريف

لهذا الشعب، ومع ذلك، فإن المحاولات تبذل لعموم الريف فلماذا نتج من جيب من الامبيات؟ لماذا نعوم انسانيته؟ لماذا نضيف مشكلة لهذا الريف المسكين الذي يحصل على الماء والكهرباء وهكذا ذالك في الريف القرن العشرين؟

مدارس نفيه أكثر من اللازم سلفيت - مدرس نفيه مدرسة سلفيت الثانوية يتفرد الطلاب الذين يرفعون الأستة للتحقيقات التي يجريها بالشيوعية والامانة على الاحاد

٤٢ شركة فقط لعثمان احمد عثمان القاهرة - كشف القائمون عن ان عثمان احمد عثمان الرئيس المبادىء، والشؤون الامن الغذائي والتصدير يملك ٤٢ شركة في مرورا العربية.

إدخال اليانصيب الاسرائيلي الى الضفة الغربية والقطاع

القدس - ادخلت اكشاك بيع اوراق اليانصيب الاسرائيلي الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول مساعد مدير اليانصيب ان الاكشاك وضعت في مدن غزة والعريش ورفح وبئر يونس، ودير البلح. ووضعت في الضفة الغربية في مدن رام الله وبيت لحم واريحا ونابلس ومدن اخرى. وكان مساعد مدير اليانصيب قد ادعى انه استطاع اتناع رجال الدين بالموافقة حينما ذكرهم بان مثل هذا اليانصيب موجود في البلاد الاسلامية كعصر وانه ليس قمارا. وفي محاولة لتشجيع شراء اوراق اليانصيب اعلن مساعد المدير ان اليانصيب خصص ٧ ملايين ليرة اسرائيلية من دخله لتصرف على المشاريع التعليمية والصحية في الضفة والقطاع. ومن الجدير بالذكر ان دخل اليانصيب يذهب لتنفيذ مشاريع عمرانية وصحية وتعليمية في اسرائيل.

وعلى الرغم من ان هذه الاكشاك لم تلاحظ بعد في تلك المدن التي ذكرها مساعد مدير اليانصيب الاسرائيلي، الا ان احتفالا جرى لتدشين احد هذه الاكشاك في رفح ونقله التلفزيون الاسرائيلي. ولم يعرف بعد ما اذا كانت اقامة هذه الاكشاك تتطلب الحصول على ترخيص من البلديات.

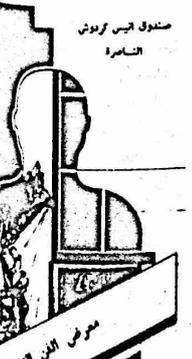
الاحتفال بانتصار الجيش الاحمر على النازية احتفلت القوى التقدمية والديموقراطية في اسرائيل بذكرى الانتصار على النازية. وقد توافد الالوف من اصداقاء الاتحاد السوفيتي يهود وعربا، يوم السبت الماضي الى غابة الجيش الاحمر على ضفاف القدس، للاشتراك في هذا الاحتفال.

مؤتمر حقوق الانسان الفلسطيني ينهي اعماله بنجاح

انتهت حركة حقوق الانسان الفلسطيني والسلام العادل في الشرق الاوسط مؤتمرها التحضيري الذي عقد في واشنطن يومي السبت والاحد الماضيين. وهذه هي المرة الاولى الذي يعقد فيها مؤتمر من هذا النوع في الولايات المتحدة. وقد شارك فيه ممثلون عن ٢٠ ولاية اميركية بالإضافة الى واشنطن. كما حظي بتأييد شعبي وعالمي واسع. وشارك في هذا المؤتمر اعضاء كونغرس ونواب وقضاة ومحامين وكهنة واعضاء بلديات والحركات المعادية للنفوسور بين خطباء المؤتمر البروفسور ريتشارد فالك، وهو استاذ يهودي في جامعة برنستون، وقد التى كلمة هاجم فيها سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وقال ان هذه السياسة لا تستهدف الحل

افتتاح معرض الفن التشكيلي

برعاية صندوق أنيس كردوش للتعليم العالي الناصرة - يفتتح هنا في قاعة جمعية الشبان المسيحية، اليوم الخميس، ٢٥ أيار، في الساعة الرابعة بعد الظهر، معرض الفن التشكيلي الذي يقيمه صندوق أنيس كردوش باشتراك فنانين من المناطق المحتلة واسرائيل، برعاية السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة



معرض الفن التشكيلي

هذا وقد وجهت لجنة الامانة بطاقات الدعوة الى العديد من رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقد لبس كثيرون هذه الدعوة. ومن الجدير بالذكر ان معرض الفن التشكيلي سيذهب ريعه الى صندوق أنيس كردوش المخصص لمساعدة المتفوقين من الطلاب العرب في اسرائيل لمتابعة دراساتهم الجامعية. كما ستقام في اليوم التالي في الساعة الرابعة، حفلة شاي وايضاحات عامة يقدمها الفنانون المشتركون في المعرض حول معروضاتهم وتلقي كلمة لجنة امانة الصندوق، وتعرض للبيع الرسومات للبيع. وفي اخر ايام المعرض اي في الاول من حزيران ستقام ندوة نثنية بعنوان: "الفن التشكيلي في قاعة جمعية الشبان المسيحية"

كذلك تلقى المؤتمر عددا كبيرا من التحيات، منها تحية المناضلة انجيلا ديبليس، ممثلة اتحاد مكابيي المنصورة والتي جاء فيها بأنه لا يمكن احلال السلام، بدون ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الفلسطينية.

مهمة

من حكايات الصين القديمة، ان امبراطورهم زار العالم الجديد امريكا، فادرك ان يعمل بكين بمسامة على شاكلتها. فاستدعى حال اوردته كبير مستشاريه وقال له: اريد ان ارى بكين بمسامة كما تصاه مدينة نيويورك!

قال المستشار: هذا يكلفنا مبالغ طائلة قد تصل الى المليون جنيه. لعاب الملك: هذ مليون جنيه واعمل على تنفيذ المشروع. مضى المستشار واستدعى رئيس البلدية وقال له: ان امبراطور يريد ان تصاه بكين كلها، وقد خصص جللته لهذا المشروع نصف مليون جنيه. فعذما وحقق له غايته!

وعلى اثر استدعى رئيس البلدية، وكيلة وقال: يريد امبراطور ان تصاه بكين كنيويورك، وقد دفع من اجل هذا ربع مليون جنيه واتصل الوكيل بالمسكترير العام وقال له:

هذا مبلغ مئة وخمسين الفا من الجنيهات عليك ان تستعمله لاشارة بكين تنفذ لروغبة امبراطور.

واتصل المسكترير العام بمدير الشرطة، واستدعى هذا مختابر الحارات وقال لهم: يريد جلالة امبراطور ان تصاه بكين كلها، ومقابل ذلك هو دفع خمسين الف جنيه. وذهب مختابر الحارات فابلقوا اصحاب المنازل بأنه قد صدر امر من امبراطور يقضي بان يصنع كل صاحب منزل على باهه مصباحا.

وفي اليوم التالي اطل الملك من شرفة قصره فاذا المدينة كلها مضاءة، دون ان يدري ان المال المخصص قد تسرب الى جيوب موظفيه...

عزيزي القاري... تلك كانت لحدى تمس الصين القديمة والرمنية، ان هذه القصة بإمكانك تصها، واعاد حكايتها، فلا تجد لها من القدم تدماء، وانظك معي في ان هذه الاوصومة تعتبر مثلا يحتذى في القطاع، فمشاريعنا الوهمية كثيرة، ولكن مدى تطبيقها للواقع هو اللن، وهو الدبلجة الحقيقية، ومسايرة روح العصر، بقدر مكانك الوطنية بإمكانك الكسب، والمراوغة لروح العصر. جعفر السويدي

أخبار ثقافية

يخبر في بغداد حاليا تصوير اول انتاج تقوم به مؤسسة السينما العراقية وهو فيلم روائي طويل للأطفال عنوانه «الاباطال» كتب السيناريو جاسم المطير، وزهير خزعل، ويخرجه صاحب حاد والفيلم يتناول قضايا تربية وتعليمية -تساعد في بناء شخصية متسقة ومتينة للأطفال... وتستهلك قصة الفيلم حكايات من التراث الشعبي.

عن دار الآداب صوت مجموعة قصص قصيرة لكريا تامر بعنوان «التسويالي اليوم العاشر» وهو في ست عشرة قصة.

ومن اخبار العراق الشقافية ان جبرا ابراهيم جبرا يصدر قريبا مجموعة شعرية بعنوان «لوعة الشمس» وكذلك رواية لم يملن عن اسمها بعد. هذا السنة الماضية سيناريو لفيلم وثائقي عن «الفن السوري» واخرجه توفيق صالح حنا. وحاز على الجائزة الاولى للاعلام الوثائقية لعام ١٩٧٧.

ويمل جبرا حاليا على وضع سيناريو لفيلم وثائقي عن «المساجد الاسلامية في القرون الاولى للاسلام» وفي ذلك يقول: «كنت اصبح خيرا في مزارعة الساجد لكثرة ما قرأت عنها» ولهذه المناسبة تذكر ان افطون غندور سافر منذ مدة الى بغداد ليصور. ليسوا لشركة التلفزيون اللبنانية يستخدم موضوعه من رواية جبرا ابراهيم جبرا «صياحون في شارع ضيق».

تقدم عدد كبير من الكتاب والمثقفين وطلاب الجامعات الى دار السلام - تنزانيا بعريضة الى حكومة كينيا يطالبون فيها بالانزاج عن الكاتب الروائي الاثريقي (نجوي ثيونو) كما وقع هذه العريضة عدد من اساتذة جامعة دار السلام، واكد الموقعون في عريضتهم ان كتابات الروائي ثيونو لعبت دورا هاما في الهزيمة الافريقية، وطالبوا الحكومة الكينية الانزاج السريع عنه او تقديمه الى المحاكمة، ومما يذكر ان الحكومة الفت القبس على الكاتب في ديسمبر الماضي بعد ان قدمت مسرحيته (سانزوج مبكرا) والتي عادت الحكومة لممنعتها بعد ان سمحت بعرضها قبل ذلك. وتزخر كتابات هذا الروائي بالفن للنظام الكيني وخصوصا روايته المسماة (ازهار الدم).

صدر في باريس كتابان جديدا عن كانكا. الاول كتاب مسور بعنوان «رسائل الى اوتالا والعائلة» وهو مجموعة من الرسائل التي كان يكتبها كانكا الى شقيقته اوتالا. والكاتب الثاني بعنوان «الحادث مع كانكا» اعده غوستاف جانوش الذي كان صديقا لكانكا في السنوات الاخيرة من حياته حتى توفي عام ١٩٦٤.

يعرض في باريس الان الفلم السوربتي «الغمر بصعدون الى السماء» الذي امرجه اميل لوثانو عن قصة لمكسيم غوركي نعدت عن شعب في طريق الدبران والتلاشي في اطار فولكلوري عن الغمر في روسيا عام ١٩٠٠.

بأهتامة باهتة، مما شجع العجوز على الاستمرار في حديثه بعماس اكثر من السابق.

هل تعلم ايها الرئيس... هذه الشجرة... لقد اعتنيت بها مثلما اعتنى بولاد من ابائنا... اولادي عندما يكبرون لا يعودون بحاجة الي... اما هذه الشجرة فهي دائما بحاجة الي... انني لو تخلت عنها... سوف تجف سوف تموت... طول عمري كنت اعتنى بها... كنت اتنى عليها ليصلها الماء... واشذب اغصانها الشائكة... تربت الدامل في يدي من الحر والري والزراعة والتشذيب... هي وجميع شجر هذه الارض... اكلت من لحم يدي... من عروتي... من دمي... في ذلك الوقت كنت لا ازال شابا... وكانت بلدنا قرية صغيرة... خبرة... اليوم صارت مدينة بفضل ابائنا المتعلمين... لكن نحن لم نعلمك حتى تقطعوا الشجر، وتهلوا الارض... وتنسوا ان هذه الارض... هي التي اطعمتكم وربتكم...!

قال الرئيس مقاطعا: - حسنا ايها الشيخ... لقد اطلت علينا... ماذا بإمكاننا ان نفعل! قال الشيخ في اصرار: - يجب ان تحافظ عليها... ان جذورها هي جذورنا في هذه الارض... انك لو تقطعت بينها وبين جذورها فسوف تموت... انت ايضا اذا قطع بينك وبين جذورك سوف تموت... لذلك يجب ان تعيش هذه الشجرة... كما يجب ان تعيش انت... بينما الرئيس يهز راسه استنرد الشيخ في شبه توسل: - ان املي فيك لم يخف ابدا... اخبر عما لك ان يتوقفوا عن العمل... انظر كيف انسلخت ثشورها... انها تحتاج الى عناية فائقة حتى نغطي جذورها س جديد... سوف اعتنى بها حتى اجعلها تعيش... قال الرئيس في تعجب: - ولكن... نحن لم نقرر ان نبقى على الشجرة... هذا الامر يتطلب تغييرا في مخطط التنظيم... انا لا استطيع ذلك!

العجوز مندمها: - ها... لم ينع الحكى معك اذن... هل ستقطعها؟! انا لن اسمح لك على اي حال... مهما كلف ذلك... - انت لا تستطيع ان تتف امام السلطة والقانون!! انا لا اعترف بقوانينك التي ستحرمني من شجرتي... لا يهم ان لا اعترف بها... ولكن هي التي ستفد اخيرا... بياس: - ولكن ما المانع ان نتفقا الشارع، وتقفوا على الشجرة ايضا... ليحرف الشارع قليلا... او لتبق الشجرة في وسط الشارع... ما الضرر في ذلك...؟ انها ستلقى بظلالها على الشارع... وهي لن تعيق السير ايضا... - هل تمزح يا اختيار! - انا لا افعل ذلك من اجل ثمرها... انا لا اريد... ولكن لا تقطعوها...! مستحيل...!

قال اخيرا وهو يهز راسه متفكرا: - هكذا اذن...! ثم اردف بعد قليل: - اسمع ايها الرئيس... لا تدعنا نلجا للمحاکم... انا اعرف انها لن تصفتي... انتم تملكون القوة والسلطة... تستطيعون ان تفعلوا ما تشاؤون... انا اعلم ذلك... ولكن رغم ذلك... لن اسمح لكم... انني اضحي بهذه الشجرة... ولكن لا... لنقطع... انني اتبرع بزيتها للمقامات المقدسة... انني اذرها منذ هذه اللحظة لتكون وقفا للمقامات المقدسة... اعاهدك على ذلك انها الرئيس... وهذه الروح تشهد علي...! انتهت

لا تقطعوا الشجرة!

بقلم: جمال بنوره - بيت ساحور

خرج الناس من بيوتهم على صراخ يملا الحارة... كان شيخ طاعن في السن يحمل عصاه ويهزها امام جمع من العمال، وهو يصرخ: - لا تقطعوا الشجرة... لن اسمح لكم... من اعطاكم امرا بتقطع شجر الناس؟ هل تظنون ان الرزق دأشرو... ليس له اصحاب...!

استبد الغضب بالعجوز من جديد... لا... وراسي ابي واجدادي... هذا الكلام لن يمشي... الرئيس متمسكا بالصبر وطول الأناة: - يا شيخ... انت تعمل اعمال البلدية... لا يحق لك... ثم ما اهمية شجرة...! سيرتفع ثمن ارضك مع مرور الشارع بجانبها... هذه الارض ثمينة بدون ان تفتح عليها شوارع... ثم انها ليست للبيع يا حضرة الرئيس... حتى لو صارت تسوي ملايين... انا لا ابيع ما اورثني اجدادي...! حسنا... هناك مصلحة المواطنين ايضا... انهم يريدون هذا الشارع... انه يسهل وصول الماء والكهرباء... انه يجعل الحياة اسهل للجميع... انا لا اعترض على الشارع... انا اعترض على تقطيع الشجر.

سدفع لك التعويض المناسب... انا لا اريد تعويضا... هل تعتقد ان اي شيء يعوضني عن شجرتي... انت لا تعرف ما تعني هذه الشجرة بالنسبة لي...؟ الرئيس متسائلا في دهشة: - ماذا؟ - لا تتظاهر بانك لا تعرف... هذه الشجرة المباركة... لقد زرعا اجدادنا الاولون قبل مئات السنين... كيف تريدني ان انوط بها... انها علامة وجودنا على هذه الارض... لماذا نضيع اثر الصالح لاجدادنا؟ كيف تسمحن بذلك... انتم، ايها المثقفون؟ همس احد الاعوان للرئيس: - دعك من هذا العجوز... انه يبيع حكي... لماذا... لا تغير الشجرة، ونوقه عند حده...؟ قال العجوز محتدا: - انا لم افقد سمعي بعد...! ثم ملتفتا الي الرئيس: - انت ايها الرئيس... لا تجعل هؤلاء الناس، يؤثرون عليك... انا اعزك منذ ولدنا امك... لقد اكلنا تخليبا حلوة مجيبتا... كنت دائما ولدا صالحا... وكنت اعرف انك ستصبح شيئا مهما في بلدنا... كان الذكاء يلوح على وجهك... انت لا تزال كما كنت... طيبا وابن حلال... لا تخيب ظني فيك... انت تسمع كلمة من هم اكبر منك سنا... انا اعزك دائما هكذا... انت لن تسمح بان تصعب اثر الاجداد...!

اصاب الرئيس شىء من الاستاء... الامم جادا... انك ابن حلال! اردف الرئيس متتملا في لهجة تتسم بالبرود: - ولكن ما فعله... مقرر في خارطة التنظيم... قبل ان انتخب رئيسا... نظر اليه العجوز مندمها وقد خاب ظنه ولكنه ظل يتمسك بالامل... ثم طامن من لهجته، وهو يقول: - حسنا... تستطيع ان تعبير... لماذا انتخبك اذن؟! نحن نعرف انك انسان نابه... لهذا انتخبناك... تستطيع ان تعبير ما تشاء...! معتزضا في رقة - لا... ليس الامر بهذه السهولة، يا

واعلمتنا، كما ولدت هذه الشجرة... لذلك احرس عليها... واريدما ان تبقى... قال احدهم-بيمكنك ان تقفها الى مكان اخر. كيف يمكنك ان تعيش اذا اخرجت من الارض التي تربت عليها... انك مثل هذه الشجرة تماما... اذا اقتلعتها من الارض التي عاشت عليها... سوف تموت... وانا لا اريدما ان تموت... قال احدهم هازئا بصوت خفيض: - هذا الشيخ... حكيم... صرخ به العجوز، وهو يقترب منه، ويهز يده الخليله المعروفة في وجهه: - تقظني لم اسمع...؟ انت تتمسخر علي...! ساتول لك شيئا تريد ان تقف هذه الشجرة... ولكنك لن تستطيع... لان جذورها تمتد عميقا في باطن الارض... انك لن تصل الى نهاية... لان ما يربطها بالارض اقوى من فاسك... ستبقى جذورها في اعماق هذه الارض رغما عنك... هل فهمت؟

تم الرئيس يخطر بين اعوانه وموظفيه... قال متسائلا: - ماذا يجري هنا؟ قال المراقب مخاطبا الشيخ: - ها هو الرئيس... تقاهم معه... وخلصنا... اقبل الشيخ نحو الرئيس صائحا بلهجة تهديد: - اسمع يا ريس... اختصر الشر انت وعمالك... وابعدوا عن شجرتي... هذه الشجرة... لا يمكن ان تقطع... (ثم جددة اكثر) انت لا يمكن ان تسمع بذلك...! قال الرئيس ملاطفا في خيث: - ولكن انا لم اسمح بشيء...! قال العجوز وقد انبسطت اساريه: - ها... انا قلت دائما انك ابن حلال...!

اردف الرئيس متتملا في لهجة تتسم بالبرود: - ولكن ما فعله... مقرر في خارطة التنظيم... قبل ان انتخب رئيسا... نظر اليه العجوز مندمها وقد خاب ظنه ولكنه ظل يتمسك بالامل... ثم طامن من لهجته، وهو يقول: - حسنا... تستطيع ان تعبير... لماذا انتخبك اذن؟! نحن نعرف انك انسان نابه... لهذا انتخبناك... تستطيع ان تعبير ما تشاء...! معتزضا في رقة - لا... ليس الامر بهذه السهولة، يا

وقف العمال مبهوتين... لا يدرون ماذا يفعلون. وهم الشبخ بمساة على امد العمال، للمسه بمسرة وامنة على كفته، وبقية العمال يجمزون بنهما. صرخ به العامل، وهو يتصبب عرقا، والناس في يده: - لا تثر هكذا...! ليس لك شأن بمعي... هل تظنني لا استطيع الدفاع عن نفسي... انا احترمك لكبر سنك. - هل اسكت لك، وانت تقطع شجرتي...؟ قال العامل في مسكنة - انا عبد مأمور... وتخل عامل اخر محاولا تهدئة الشبخ... - نحن ليس لنا نخل... نحن نعمل باحرنا... عليك مراعاة البلدية... والطلق العجوز شتيمه عليه وعلى البلدية، فرد عليه العامل في استنكافة: - الله يماحك يا اختيار... انت برضه مثل والدي... اقبل المراتب مسرعا نحو العجوز، وهو يقول بلهجة متوددة: - روق يا اختيار... لا تزعل نفسك... الزعل يضر صحتك...! - انت خائف على صحتي...! لا تقطع الشجرة اذن... اقتلني اولاً...! ماديقرب منه قائلا: - دعنا نتفاهم...! انه مخطط التنظيم يا لفتيار... لا بد ان يمر الشارع من هنا...! صاح الشيخ بغير اقتناع وهو يشير بعصاه: - وهل كان يجب ان يمر الشارع من هنا... لكي تقطعوا شجرتي؟! - انها شجرة زيتون واحدة فقط... اعترضت الشارع... فلا بد من قطعها... والله معكم ومفضل... لديك شجر كثير غيرها... حتى لو كان لك مئة ابن... هل يبون عليك ان تقف احدهم؟! قال المراقب مسائرا: - لا... طمنا.

هذه الشجرة مثل واحد من ابائنا... لمس انكم تقطعون من لمسي وانتم تصويرونها بالناس... لا... لن اترككم تقطعونها وانا اتف متفجرا...! شعر انه لا يستطيع مجابهة العجوز بمنطقه، فعاد يتذرع بحجة اخرى: - ولكن التنظيم يتطلب ان يكون الشارع مستقيما...! رد الشيخ ساخرًا: - وما الضرر لو كان الشارع ملتويا... جميع الناس يسيرون في الطرق اللتوية... ثم انه لن يعيقنا عن السير...! - لا نستطيع... اننا نسير حسب خارطة التنظيم... لن يسمح المهندس بذلك. - وماذا يكون هذا المهندس؟! ليس على خاطره...! قال المراقب يائسا: - انا لا نستطيع التناهم معك... ثم مضيا: - على كل حال... انا لا يعينني شيء من هذا... الان يعرض رئيس البلدية، وتقاهم معه...! لخذ احد العمال يضحك ساخرًا من العجوز وهو يقول: - هل الشجرة تستاهل كل هذا...؟

فصاح به العجوز غاضبا: - انت لا تحس بما تجني يدك! تصحك ايضا... تقظني خرفا...! اني اعلم اكثر منك... لانك لا تحس بربك الى هذه الارض... ليست الشجرة وحدها خرجت من رحم هذه الارض... اننا ننمنا...



اتقارح الى البلديات

بدأت بلديات الضفة بتفنيذ العديد من المشاريع المدرجة في ميزانياتها والممولة اساسا من مساعدات مواطنينا في الخارج والدول العربية. والسمعة المميزة لهذه المشاريع هو كونها اتفاقية تصرف على شق وتعميد الطرق وبناء المدارس والعناية بالنظافة... الخ. وعلى اهمية هذه المجالات من نشاطات البلديات في تحريك الازمات الاقتصادية فان اثرها الاقتصادي لا يتعدى توفير فرص عمل مؤقتة تنتهي بانجاز المشاريع المذكورة.

ان عملية انعاش حقيقية للاراضع الاقتصادية في المناطق المحتلة وزيادة القدرة الانتاجية فيها امران ضروريان وحيويان، وهذا يقتضي، في تقديرنا، العمل على اقامة مشاريع انتاجية قادرة على توفير فرص عمل جديدة ورائحة، الامر الذي سيوسع دائرة الطلب على العديد من السلع الاخرى.

وسيساهم توجه البلديات نحو تخصيص قسم من المساعدات التي تتصلها للقيام بمشاريع انتاجية في تحقيق الهدف الذي ذكرناه سابقا. نحن ندرك ان عقبات كثيرة تقف امام تنفيذ ما ذهبننا اليه، ولعل لحدى اكبر هذه العقبات هو قانون البلديات الذي يحظر عليها القيام بفعاليات انتاجية، ولكن هذا لا يمنع البلديات من دراسة هذه المسألة بجدية والاستعانة بالاختصاصيين في كافة المجالات من اجل وضع الحلول الملائمة واناخذ الخطوات العملية الكفيلة بتنفيذ توصيات المختصين بما في ذلك العمل على لحداث تغييرات قانونية اذا لزم الامر.

اتقارح نتقدم به الى مجالسنا البلدية ولكننا امل بان يلقي التفهم والدراسة. ابو فجر

الاقتصاد الاميركي يتخطى

انادت المصادر الاقتصادية ان العجز في ميزان اميركا التجاري في الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٨ قد ازداد من ١٦٠٠ مليون دولار (وهو الرقم الذي بلغ في الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٧٧) الى ١١٢٠٠ مليوناً. ومن ناحية اخرى اعلن تشارلز شولتز، رئيس مستشاري الرئيس كارتر الاقتصادي ان معدل التضخم في اميركا لسنة ١٩٧٨ سيبلغ ٦,٣٥ بالمئة الى ٧ بالمئة.

اضرار كبيرة يلحقها قرار الغاء وكالات املاك المغتربين

قرار سلطات الحكم العسكري بالغاء التوكيلات عن املاك الغائبين ابعاد خطيرة لن نتطرق هنا الى الابعاد السياسية للموضوع ككون هذا القرار الذي يضع عمليا ممتلكات الاف مؤلفة من الفلسطينيين في ايدي "حارس املاك الغائبين"، توطئة لوضع يد السلطات على هذه الاملاك.

ولن نبحث كذلك في كون هذا القرار مخالفا قانونية للتشريعات الدولية ومواثيق جنيف التي تحظر على الدولة المحتلة تغيير القوانين السارية في المناطق المحتلة. ولكننا سنقتصر حديثنا على الاثر الاقتصادي الذي سيرتبه هذا القرار على الازمات الاقتصادية في المناطق المحتلة.

معروف ان احد اوجه النشاط الاقتصادي الهامة في المناطق المحتلة هو قطاع البناء. ولا تقتصر اهمية هذا القطاع على اثره المباشر في تشغيل اليد العاملة في البناء وزيادة الطلب على مواد البناء المختلفة فحسب، وانما للاثر غير المباشر الذي يمارسه قطاع البناء على الفعاليات الاقتصادية الاخرى.

مساعدات دول البترول تخيب آمال حكام مصر

نشبت خلافات حادة بين مصر والدول الاعضاء في صندوق الدول الخليجية لتنمية مصر المكون من السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات. ويتضح مما نشرته جريدة "الاهرام" القاهرية ان دول النفط هذه ترفض زيادة مساهمتها لمصر، والجدير بالذكر ان الوجود التي اغدقتها دول البترول الرجعية بتقديم مساعدات كبيرة لاغراض التنمية في مصر ومن اجل تعزيز المركز الاقتصادي لنظام السادات لم تتحقق، وتفيد مختلف المعطيات ان الدول النفطية لا تستثمر اموالها في المشاريع الانتاجية وانما في قطاع السياحة وبناء الفنادق والشقق الفاخرة. وقد اضطرت حتى جريدة "الاهرام" الى الاعتراف بهذه الحقيقة حين قالت "ان شروط القروض التي تمنحها هيئة الخليج لا تصلح على الاطلاق لتمويل

وتورث ادارة التربية والتعليم، في مدارس وكالة غوث اللاجئين، فجأة ودون سابق انذار، وقبل ايام قليلة من بدأ الامتحانات النهائية، الغاء نظام الفصلين الذي يتعدى عمر اكبر دوله الستين عاما ونيف قد اظهر خلال هذه الفترة انه الطريق الاكثر نجاة من اجل تحقيق معدلات عالية للنمو الاقتصادي. وقد نشرت مجلة "قضايا السلم والاشتراكية" (عدد ٣ عام ٧٨) المعطيات التالية حول معدلات نمو الانتاج الصناعي في مجموعات من دول العالم وهي الدول الاشتراكية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي، الدول الرأسمالية المتطورة والدول النامية.

من اجساد حماة مزارعي اريحا

تثير الأنباء الواردة من اريحا حول تدنى اسعار المنتجات الزراعية، وخاصة الخضروات، القلق، فان البندورة والمبايض تتباع باسعار متدنية لم تتطابق مع عشرات المسنين. وحسب ما ذكره الصحف اليومية فان البندورة قد بيعت في اريحا اسرائيلية كما بيعت في الباذنجان ب ١٢ ليرة.

ولا حاجة الى التأكيد على الاسعار لا تعطي صفات مع التباين ناهيك عن تكاليفها الاخرى كالماء والري واحة العمل والبيع الخ... فهذه مسألة محرومة من ربح ويمكن القول بان الانخفاض الكبير في اسعار الخضروات يعود الى زيادة التكاليف المنتجة منها واضطراب السوق الى بيع منتجاتهم في اسعار ساعة من حينها حتى لا يفقدوا الى التلف، ان انه تضرر المزارعون الى القبول بالبيع يفرض عليهم.

ولهذا فان التفكير بالحد من عملية اطلاق عمر الخضروات، اذ التمسح - مساعدا على طول ويمكن ان نصف من طول المزارعين الى بيعها ما قبل اتمام وادى الوسائل التي لتحقق اطالة عمر الخضروات وتخزينها في مرادات خاصة كالتبريد وهذا هو الاجراء الطبيعي الذي تمارسونه في الدول المتقدمة للحفاظ على منتوجهم.

ومن ناحية اخرى فان المزارع اقامة مصنع لتعليب الخضروات، خطوة هامة من اجل خلق فرص عمل من المنتجات الزرارية، بالاضافة الى ما يحدثه انتاج المصنع من فرص جديدة للعمل للمعشرات من العمال في سفلة ان تغد تلك الازمات غفقات مادية ونحن ندرك ان اشبه لنس بالامر المسير، ولكن القرض اقامة جمعة تعارسة للاراضي، هذا الامر سلبت دوره في الاهداف المشار اليها. كما سكرم الجمعة المعارسة للسنوز لار الموجوده في اريحا لكي تعمر، تنفيذ ما ذكرنا.

ومساعد معارن العاريم، منطلة اريحا رسم جودهم بامه، وقف تدهور اوضاعهم المعاشية، اعاد محاسلهم وسحسبهم، الودوع تحت رحمة الوسطاء، والاحتكار كشره اجركم الاخر، مثلا.

تقرر اتباعه منذ بداية العام الدراسي الحالي، والعودة الى النظام الدراسي السابق، وقد اثار هذا القرار استياء عاما بين الطلاب. ومن المعروف انه سيجري على الطلبة، بناء على هذا القرار الغريب، مراجعة المنهاج الدراسي منذ بداية العام، وليس ما تم دراسته خلال الفصل الثاني، وهذا ما لا يمكن تنفيذه ضمن الفترة الزمنية المتبقية. ومن ناحية اخرى، انادت بعض المصادر في وكالة غوث اللاجئين بأنه مستلغ في السنة القادمة، مرحلة الدراسة الاعدادية في مدارس الوكالة والاكتفاء بمرحلة الدراسة الابتدائية، وذلك لاسباب مادية، وتتم هذه الاجراءات في الوقت الذي اعلن فيه عن وقف رواتب كبار الموظفين في الوكالة لتصل الى ٧٥ الف دولار سنويا لكل منهم، وفي الوقت الذي بلغت فيه الرشوات والاختلاسات اوجها في اجهزة الوكالة.

Table with 4 columns: Year (1976, 1977, 1978, 1979), Country (Socialist, Developing, Capitalist), and Index Value.

والنظام الاشتراكي الذي لا يتعدى عمر اكبر دوله الستين عاما ونيف قد اظهر خلال هذه الفترة انه الطريق الاكثر نجاة من اجل تحقيق معدلات عالية للنمو الاقتصادي. وقد نشرت مجلة "قضايا السلم والاشتراكية" (عدد ٣ عام ٧٨) المعطيات التالية حول معدلات نمو الانتاج الصناعي في مجموعات من دول العالم وهي الدول الاشتراكية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي، الدول الرأسمالية المتطورة والدول النامية.

الاشتراكية تحقق أعلى معدلات التصنيع في العالم

يمثل الصراع الاقتصادي احد اهم محاور الصراع الذي يدور في عالمنا المعاصر بين النظامين الاقتصاديين الاجتماعيين المتعارضين: الرأسمالي والاشتراكي. وقد نغني بهذا الصراع وانتقال كل من المعسكرين على السيطرة على الموارد الاقتصادية للدول الاخرى كما يجلو لبعض اجهزة الاعلام العربية ان تشيع. ان الصراع هنا يدور حول تنافس كل من المعسكرين على تقديم مستوي ممكن من الحياة.

القضية الأولى ضد الاستيطان يرفعها أهالي أئبي صالح ودير نظام

من أجل الحفاظ على الأرض لا بد من اتباع شتى الأساليب، هذا ما أثبتته أهالي تريتبي النبي صالح ودير نظام في منطقة رام الله، حين توجهوا إلى محكمة العدل العليا بالقدس، بواسطة وكيلهم المحامي الياس خوري طالبين إصدار أوامرها ضد السلطات الاسرائيلية لوقف الاعتداء على املاكهم.

في ١٩ الجاري قدم المحامي الياس خوري طلبا إلى محكمة العدل العليا لإصدار أمر احترازي ضد وزير الدفاع الاسرائيلي والحاكم العسكري العام للضفة الغربية وحاكم عسكري منطقة رام الله للشوئل أمام الحاكم وابداء الأسباب التي تحول دون منحهم لجواز الجيش الاسرائيلي من دخول اراضي موكليه الواقعة في النبي صالح ووزارة الاسيجه الشائكة التي طوقوا بها ما مساحته ٢٠٠ دون من الأراضي وعدم مضايقة اصحاب الارض في استعمالهم لاراضيهم وعدم مصادرتها واتامة المستوطنة عليها.

من الناحية الأخرى. هذا وكانت تسمية الاستيطان في النبي صالح تقطة خلاف داخل الحكومة الاسرائيلية وذلك قبل حوالي شهرين، حين هدد وزير فايتمسان وزير الدفاع الاسرائيلي بتقديم استقالته اذا تمت عملية الاستيطان في النبي صالح. فاثناء زيارة فايتمسان للولايات المتحدة الأمريكية علم بأن مجموعة من حركة غوش ايوليم لاستيطانية تداخلت مبنى الشرطة القديم في النبي صالح واحضروا جرائد وبادروا العمل في الارض المجاورة، فأعتبر فايتمسان مثل هذا العمل تخريبا على المعاديات التي كان يجريها مع الحكومة الأمريكية كما حدث أثناء محادثاته في الاسماعيلية حين أعلن عن إقامة مستوطنة في شمال سيناء، وقد روت الصحافة الاسرائيلية أن فايتمسان قد اتصل هاتفيا من واشنطن مع مناحيم بيغن رئيس حكومته وهدد بالاستقالة اذا ما توقفت عملية الاستيطان في النبي صالح.

لكن يبدو ان تهديد فايتمسان ليس جيدا اذا ان عملية الاستيطان في النبي صالح لم تتوقف، بل تمادي اعضاء الحركة الاستيطانية وبينهم ايران من الجيش الاسرائيلي في التمهيد لاتامة المستوطنة وسجوا مساحة ارض تبلغ ٢٠٠ دونما وقامت الجرافات بفتح وتمهيد الارض لاتامة المباني عليها.

ويقول المحامي خوري في الطلب المقدم الى المحكمة العليا انه قد ارسل كتابا الى الحاكم العسكري العام وحاكم عسكري منطقة رام الله لاحتج فيهما على عملية الاستيطان غير المشروعة وطالب بوقفها، كما ذكر في الطلب ان اصحاب الدفاع الاسرائيلي وغيره من المسؤولين الاسرائيليين احتجاجا ضد الاستيلاء القسري على ارضهم وارسلوا نسخا عنها الى ممثلي وقناصل الدول الأجنبية في القدس، غير ان عمليات التحضير لاتامة المستوطنة لم تتوقف مما اضطر اصحاب الارض للجوء الى المحكمة العليا طالبين تدخلها لمنع الضرر اللاحق بهم، واستند المحامي الياس خوري في طلبه الى المحكمة العليا على نصوص من القوانين والمواثيق الدولية القاضية بمنع أية سلطة اجراء تغييرات على الوضع القانوني وعلى طبيعة المناطق التي تحتلها، وبموجب ذلك فإن عملية الاستيطان في النبي صالح تعتبر خرقا للقانون الدولي ومسا خطيرا بحقوق الانسان المخصوص عليها في وثيقة حقوق الانسان

الدولية، ومن الناحية الأخرى ان المحامي خوري ان المنطقة التي استيطان عليها في النبي صالح لم يعلن عنها بأنها مصادرة ارض ينشر في الجريدة الرسمية ارض جريدة اخرى شيء عن ذلك لو كان هناك امر مصادرة رسمي قال المحامي خوري، مستندا الى القانون الاردني، فإن مثل هذه المصادرة تعتبر غير شرعية واراق بالطلب المقدم الى المحكمة تقريرا قانونيا من المحامي جاسر بوسله خيزرا المحامي الاردني جاء فيه، ان اية مصادرة يجب ان تكون للمنفعة العامة وليس لمنفعة معينة وهذه العامة قد حددت لانشاء مستشفيات ومدارس وحدائق عامة وطرق وما شابهه كما ان كلمة استيطان غير اطلاقا في القوانين العربية المعمول بها في المنطقة العربية، هذه المبدأ غريب على العربي في الضفة الغربية، هذا وتقررت المحكمة اليوم الاحد الماضي لمحاكمة الطالبين والطلب المشار اليه اعلاه، امام ما لا تقل عن ثلاث نفاة على المستشار القضائي الفلسطيني لحضور الجلسة التي من المقرر عقدها هذا الاسبوع.

أستاذان إسرائيليان يفقدان استخدام الدين لتبرير الاحتلال

حذر اثنان من الاكاديميين البارزين في اسرائيل من السياسات القائمة على اساس دينية ايديولوجية والتي تمارس في اسرائيل في الوقت الراهن. وقد كان الاكاديميان يتكلمان في ندوة استغرقت ثلاثة ايام في مؤسسة فان لير بالقدس.

وفي محاضرة لاحدهما وهو البروفيسور "اوريل تال" من جامعة تل ابيب دعمها بالمتنوعات الدينية، أجرى مقارنة بين الموقف التوراتي من الارض والحرب والشعوب الوثنية، والمواقف الحالية من المناطق المحتلة ومن العرب ومن العرب. ويقول علماء الدين اليهودي المعاصرون الذين اتهموا البروفيسور تال افعالهم، ان المصادرة الالهية التي حظي بها يوشع في فتح ارض المياد توجت في وقت لاحق الى المصادرة على فتوحات عام ١٩٦٧ والاحتلال القائم. وقد اتهم البروفيسور تال من الحاخام يهودا اميتال، رئيس معهد جبل صهيون الديني مقتضات يؤيد فيها الحاخام العرب ويمجد العبرة المكتسبة من المعارك كثيفة لخلاتية مطلقة وكوسيلة محدودة لتحقيق الطهر الذاتي. وأكد البروفيسور تال، وهو من اساتذة التاريخ اليهودي، ان المدظرين الدينيين يستندون في مطالبهم بالمناطق المحتلة الى النصوص الدينية ويقترسون من التوراة في معارلة تصوير خصومهم العرب بأنهم شريرون واقل انسانية. وهناك عدد من علماء الدين يفكرون بأن العرب ينبغي ان يحاملوا مثل معاملة الشعوب المسبية كالكنعانيين وغيرهم، من قبل الاسرائيليين الفاتحين.



الصديق الراعي الصالح (جبل المكبر).

نرجو ان تكون عند حسن ظنك دائما، هذا واجنبا، يقول الصديق انه لا بد من نقابة لموظفي وعمال الفنادق، ويقول ان الموظف لا يمكن ان يكون الا احد اثنين، اما توري الشخصية، ويقوم عمله على اكمل الفندق بملوكه ومستوى ثقافته، مما يجعل صاحب الفندق "يعد للعشرة" قبل التحدث اليه. واما ان يكون من النوع الذي وضع العمل فقط نصب عينيه، بغض النظر عن الظروف المعيشية المزرية والمهنية التي تتخرب وودن الاخذ بعين الاعتبار كرامته الشخصية واصول الاحترام، واغلبية العمال البسطاء من هذا النوع، الذي يجد صعوبة في التناغم مع صاحب الفندق فيرضى بالمكثوب، وتصبح حقوقه معرضة للضياع، ولكنه ينامي الفندق فلا يهجم الا بالرج ويشتغل الصغار ليدفع لهم اقل من الكبار ولا يعامل احد بواضع من ضمير بل بحكم المهنة، وحتى تجد نقابة تدافع عن حقوقنا لنا الله.

ظل الظروف الحالية. وبعد ان يتحدث عن امية العلم بالنسبة للطالب يتناول صاحب الرسالة مشكلة اجرة المرور الباهظة على الطلاب والذين باكثرتهم المساحة من ابناء العائلات الفقيرة، ويتساءل لماذا يجب على الطالب ان يدفع اجرة عادية غير مخفضة، لمجرد انه تأخر نصف ساعة عن موعد الطلاب، ولماذا يجب على الطالب ان يدفع في ايام العطل الاسبوعية والعادية، نفس الاجرة العادية، علما بأن الطالب يبقى طالب في جميع فصول السنة. وفي نهاية رسالته يتوجه الصديق اسعيان الى شركات الباصات الوطنية ويطلبها باعادة النظر في هذا الموضوع واعفاء الطلاب من دفع الاجرة العادية دائما.

ان التفات صحافتنا السليمة حول مؤسساتنا الوطنية وفي من الظروف العصيب الذي يعيشه اهلنا شعبنا انما يدل دالة واضحة على مدى صدق وايمان وتواضع من الشعب. وتفصلوا بقبول داني الاحترام، وبقية الجمعية سيبعثون لكم - اما الاخت كريمان حامد فقد بعثت اليها برسالة طم للغاية، تتحدث فيها عن امية الحركة الثقافية في بلدنا العزيز الذي اكثر ما يكون بحاجة الى شريف تلوح منه راحة كسر والاخلاص والاستقامة كسر الطليعة. واضافت قائلة: بودي التهنون على جريدة الطليعة وطم سياستها ومبادئها... وبخصوص ذلك يا اخ كريمان نقول بان الطليعة وكما في رايها الاول الصادر بتاريخ ٧٨.٢.٧٧ من انها ليست "يوم" اضافة كمية الى الصحف اليومية وانما تلمح في ان تكون اضافة نوعية واداة كفاية تند رايك الوطنية بالفكر العلمي وطم هدى هذا الفهم فاننا نؤمن بان الدوام لكي تكون الطليعة على مصالح شعبنا وايضا طم رسالتها في اشارة الدرب الوطني الذي اختارته جماهيرنا، والى على ابواب كل ما هو شين من التجربة اليومية لجماهيرنا ونسب امالها وعذاباتها، وكما عاهد قراءها في البدء "بان تراف في الدفاع عن قضايا الجماهير افاتها" فهي ماضية على ذلك دام في عروقها الحياة. والطليعة يا اخ كريمان تدب لنجاة ولا ولا، ولاننا لانستقلال الوطني والامانة والسلام والاشتراكية الامنة... اما بخصوص الاسباب التي تحول دون وصولها الى باقي الضفة الغربية، فذلك مانع من رغبة السلطات في منعها، واي حال فاننا نأمل ان نحل القضية حتى نهاية هذا الشهر وتمكن من ابصارها التي كانت وترى وطننا حبالا وجنونا وان مند حسن الخن.

اليمن العربي يبدأ بدفع باقت اقساط الثمن السياسي لصفقة الطائرات الاميركية



المحصل ترجمت تلك "المصالح" في عبارات واضحة مثل مواجعة "التهديدات الشيوعية السياسية" و "التهديدات المحتملة من الغزو الافريقي واليمن الجنوبية" و "مثل قيام السعودية بدور لاجل الدول العربية تحت مظلة "الحل الاميركي" "في اقرب وقت"!

والجهاز اليمني العربي ومسؤوليه يقولون عن صفقة الطائرات انها ستستخدم لحماية "المصالح القومية" لمصر والسعودية من "الخطر السوفياتي"!

وهكذا من جديد فقط وعلى يد ال سعود والسادات، عرفنا ان "المصالح القومية" الاميركية تتطابق تماما مع "المصالح القومية" العربية!

لم يضع فانس وقتاً طويلاً، بعد صفقة الطائرات، كي يلتقي بالامير سعود الفيصل لوضع اللصقات الاخيرة على الاتفاق الخاص بالنسب السياسي لموافقة الكونغرس الاميركي على تلك الصفقة!

وفي الاجتماع الذي استغرق اكثر من اربع ساعات بين الوزيرين، كان فانس يؤكد للوزير السعودي حاجة الادارة الاميركية لتقديم صفقة سياسية مشتركة، على غرار صفقة الطائرات، لتواجه بها الانتقادات الاسرائيلية والداعلية ضد سياساتها ولتظهر هذه السياسة في مظهر متوازن يختم المصالح "المشتركة" لجميع الاطراف.

ولم يفوت وزير الخارجية الاميركي تفكير زميله السعودي بالعود التي قطعتها الاخير، لبعض اعضاء مجلس الشيوخ قبل التصويت، ولا بالتأكدات التي قدمتها الادارة الاميركية لشيوخ اميركا، حول فوائد الصفقة المشتركة، لمن "الولايات المتحدة، ولصالحها" القومية!

مركز الاهتمام الآن الرغبة في المحاكمة او الجدل الشكلي، بل الواقع المتميز بالاندفاع المشين للرجعية العربية في خدمة المصالح الاميركالية الاميركية، المصممة في القاموس الرسمي الاميركي، المصالح القومية، والاجابة على هذا السؤال متضمنة فيه نفسه، وفي سلسلة التراجعات التي نفذها اليمن العربي منذ مؤتمر الرباط. وحينما توقع الاتفاقات ضد اليمن الديموقراطية، ويعلن كارتر عن الاخطار المحيطة بالسعودية من العراق، وحينما تسلمج السعودية لمواجهة هذه الاخطار المزعومة، تصبح قراءة التطورات المعقدة واضحة للعيان، ويصبح تشديد التامر ضد الانظمة التي لم تسر في ركاب الولايات المتحدة، ولم تقبل بهيئتها امرا مفرغا منه، كما تصبح الدعوة السعودية للتضامن العربي محددة الاهداف ومصلفة الوسائل.

والظاهر ان الادارة الاميركية في عجلة من امرها، وهي تريد ان تثبت للمعارضة الداخلية والاسرائيلية ان تزويد السعودية بالطائرات لم يكن بلا مقابل، وان الحدود الامنة لكل من اميركا واسرائيل، بالمعنى الاستراتيجي قد جاوزت الربيع الخالي واطلت على سواد العراق ومشارف تدمر! او هكذا ياملون!

ومن جديد فقط عرفنا ان هذه المصالح تتلاقى في كولويزي بزائير، وفي هرز باثيوبيا، وعلى الحدود الليبية المصرية، والحدود السعودية مع اليمن الديموقراطية. وقد اكد اكثر من مسؤول اميركي، قبل وبعد الصفقة المشتركة، ان امن اسرائيل من امن الولايات المتحدة، والدفاع عنها هو دواعي عن "المصالح القومية" لأميركا.

مصالح "قومية"

ولما كانت "المصالح القومية" لكل من مصر والسعودية والولايات المتحدة متطابقة حسب تفسير الحكام، فان ذلك التطابق لا بد ان يتجلى بالضرورة في عملية تعيين "الحدود الامنة" لاسرائيل طالما ان منها جزء من "الامن القومي" للولايات المتحدة! وهذا التقاضي في الواقع، يدعنا للتساؤل: اذا كانت اليمن الديموقراطية تشكل تهديدا "المصالح القومية" للسعودية وللولايات المتحدة، فلماذا لا ننقري، في ظل نظرية "تطابق المصالح القومية" ان الدولة الفلسطينية ستكون هي ايضا تهديدا ليل فقط "الامن الاسرائيلي" ليس "الامن" الدول العربية التي تتطابق "صالحها القومي" مع "المصالح القومية" للولايات المتحدة! ان هذا السؤال لا تضعه في

صفقة مقابل صفقة

وتحاول تلك الاجهزة قدر المستطاع التعتميم على الدواعي الاميركية لتقديم الطائرات، وتلزمه السمات حول الشروط المقيدة لحركة ومواقع الطائرات المقدمة للسعودية، وللتعديلات الفنية على تلك الطائرات التي تبقى على الاسم فقط كصفة مشتركة بينها وبين الطائرات المقدمة لاسرائيل! ومع ذلك يستمر الحديث في ابواب اليمن العربي وصلاته عن التغيير في موقف اميركا، وعن الموقف الاميركي الجديد الذي حقق التوازن في علاقة الولايات المتحدة بكل من مصر والسعودية واسرائيل، ويهينى اولئك الحكام، وتلك الابواب، انفسهم على المركز الجديد الذي اصبح لهم في الحظيرة الاميركية، ويتناسون ان النفوذ التي كانوا يطلقونها على اسرائيل وهي صحيفة، بسبب ارتباطها باميركا اصبحت تنطق عليهم ايضا. ولا جدال في ان الادارة الاميركية كانت واضحة تماما في تبريرها لصفقة الطائرات، وقد صرح اكثر من مسؤول اميركي ان الصفقة تخدم المصالح "القومية" للولايات المتحدة.

الترجمة الحرفية للمصالح المشتركة

وفي اجتماع فانس مع سعود

وبعد الاجتماع ذكرت الصحف على لسان مسؤولين اميركيين، ان الوزيرين بحثا في "التهديدات الشيوعية السياسية المحتملة ضد السعودية، بما في ذلك التهديدات المحتملة من الغزو الافريقي واليمن الجنوبية" كما تناولت المباحثات، ولقا نفس المصادر، "الدور السعودي في جمع الاطراف العربية وتوحيد صفوفها في اقرب وقت".

ويضيف الامير نفسه الى ما قاله المسؤولون الاميركيون، ان فانس اطلمع على الخطوات التي تزيج الولايات المتحدة اتخاذها لمقاومة مسيرة السلام، وانه، اي صاحب المصم، اعرب لنا عن ثقته بهذه المصالح!

الاتفاق السعودي

وهكذا حينما يدخل الاتفاق الاميركي السعودي حيز التنفيذ، ويبدأ المسؤولون السعوديون بجولاتهم الى العواصم العربية، ستبدأ لجهة الاعلام اليمنية العربية بالاشادة بمصاعبي السعودية "الراب المصدق" و "توحيد الصف" و

المحور السياسي

الدعوة السعودية لمؤتمر القمة ولهذا لم تنص ساعات

"الشعب المختار"؛ وكان كشف اناق ثنائية جينية في امكانها ان نرى التطوران لم اسرائيل (...) بمنظور اوسع ازر الحركات (...) الدينية السياسية اكثر الظواهر الاسرائيلية تدما. لذلك يمكننا التعاطف مع والسلطات اليهودية الأكثر استهتست للمخاطر المحيطة بها، منه متأخرة جدا أن تقتلع العناصر المتسبب في كارثة عليها وعلى منة واذا حملت الطولات الماسونية المختار اي درس لنا هذا اليوم العاطفية الدينية مهما كان غرض كانت تشكل قوة خطيرة جدا بما تفسي اليه. فالمثالية الاعلان والبرومة، كعري، فلسفة خطيرة تنقل من العقلية.

وعادت ظاهرة الدون كيشوتية الى الظهور بعد ان اثبتت القيادات العربية عجزها. فصرح السادات بأنه يطلب الاملحة من اميركا لمحاربة الشيوعية. والملك خالد يؤكد للرئيس كارتر ان الطائرات التي يطلبها لمحاربة الشيوعية. والملك الحسن يرسل قواته الى زائير لمحاربة الشيوعية. وتعود عجلة محاربة الشيوعية لتغطى على المواجهة مع اسرائيل ولتطفيء الحاجة الملحة للتغيير. اقتراح: ان تقرر الجامعة العربية اعطاء في السابح الاتعام بها على الصومال وحزر القمر.

قصرات

يقول جون الجيرو في فائحة كتابه

ولو كان دون كيشوت بلحمه ودمه موجودا الآن لنادينا بالاح دون. والدون كيشوتية ظاهرة اجتماعية خلدما سيرفنتس في شخصيته الخرابية هذه. ولكننا ومنذ عام ١٩٤٨ حولنا هذه الظاهرة الى واقع عملي. خلال حرب ١٩٤٨ تمكنت وسائل الاعلام العربية والعربية من تحويل الانظار عن المؤامرة التي ادت الى تشريد شعبنا الى حرب ضد الوهم. فقامت القيادات المختلفة بايهام الجماهير ان مشكلتهم هي الشيوعية بينما كانت الصهيونية تبني كيانا معاديا لاملهم. وبعدها قام نوري السيد باشاء حلف بغداد مع نفس الذين شردوا شعبنا وذلك تحت شعار محاربة الشيوعية ولتنفيع الطاقات الثورية لهذا الشعب في معارك الوهم. وسقط نوري السيد وقامت حرب ١٩٦٧ وبعدها حرب ١٩٧٣.



الإخ دون كيشوت

درجنا منذ الغاء الاقاب في عالمنا العربي على المناداة بين بعضنا البعض بلقب "الإخ".

الاشتراقيات
١٠ ليرة صغرى
للطلاب
١٠ ليرة صغرى

مطبوعة صلاح الدين
التحرير والإدارة
القدس - شارع الرشيد
تليفون ٢٨٢٨٩ ص ١٣٣
الإعلانات
تراجع بشأنها الإدارة

الطليعة
جريدة أسبوعية
سائية مصورة

صاحب الامتياز
والمحرر للمؤلف
الياس فخر الله
رئيس التحرير
شهر العرفي